

اليوم - اليم الاقتصادي
المصدر :
12745 العدد : 07-05-2008 التاريخ :
71 المسارسل : 8 الصفحات :



دعا الدكتور أحمد العثيم - رجل الأعمال المعروف - وزارة التخطيط لاتخاذ عدد من الإجراءات تشمل تقديم مزيد من الإعانت واتخاذ خطوات لضبط الأسعار وأعرب عن امله في ان تتحقق خطوات اكبر في مشروع السوق الخليجية المشتركة مشيرا الى ضرورة مراجعة العقود الحالية مع المقاولين حيث انها تلزم المقاول بتكملة المشروع مهما كانت الظروف.

شخصية X 3 قضايا

يقدمها : عبد الله العماري

أحمد العثيم:

«التخطيط» مدعوة لاتخاذ عدد من الإجراءات لضبط الأسعار ضرورة مراجعة ما يلزم المقاول بتكملة المشروع تحت أي ظروف

إعادة النظر في عقود المقاولين



كما يجب أن تنص في العقود المرتبة بين المقاول وصاحب العقار أو الحكومة باتفاقها إذا حدث ارتفاع في أسعار مواد البناء يحق للمقاول أن يطالب بالتعويض ومشكلة المقاولين وما يعانونه في حل ارتفاع أسعار البناء وليس من السهل التهاون بها بل تعتبر مشكلة كبيرة تستهدف قطاعاً اقتصادياً يعتبر أكبر قطاع داعم للاقتصاد ومنذ المشاريع التنموية.

كما أن المقدور الحالي تلزم المقاول بتحمله المشروع معها كانت الظروف يسبب وجود شروط جزائية تطبق في حال أصل في أي من بنود المقدور الملزم للطرفين، وبعض المقاولين لجأ لدفع الفرامة للتخلاص من هذه الشروط.

وأود أن أشير إلى أن تزايد أسعار مواد البناء هي مسألة مرتبطة بعوامل خارجية في معظمها مرجعها ارتفاع أسعار مدخلات هذه المواد والتي تأتيها من الخارج.

التعجيل بأدوات احتيال الأسعار



يجب على وزارة المالية والتحيط اتخاذ عدد من الإجراءات تشمل تقديم متى من الإعانت واتخاذ خطوات لغضط الأسعار واتخاذ نحو الكتابة التقديمة وتعديل سعر الصرف حيث إن خالد القصبي أثبت وجهة النظر المأثورة إن تعديل سعر الصرف سجل مشكلة التضخم، ومن شأن تعديل سعر الصرف أن يؤدي إلى خفض أسعار السلع المستوردة، وأثبتت الدالة بقيادة دادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز - حفظه الله، أن تتعنى الدولة الآثار السلبية الخطيرة على المواطن السعودي والمقيم، ومن أجل التحكم في حركة السوق يأخذ على مستوى ممكن، وجماع قراراته أبده الله لرفع مرتبات موظفي الدولة من أجل رفع قدرات المواطن على مواجهة هذا الارتفاع في الأسعار وتحجيم التضخم، كما أصدر الملك عبدالله القرارات بتحفيض معدلات الرسوم الجمركية على عدد من السلع الأساسية المؤثرة في حياة المواطن من أجل التخفيف عليهم، وفي الاتجاه نفسه قرار - أبده الله - تقديم دعم مالي لعدد من السلع الرئيسية.

لماذا لم تقم السوق الخليجية حتى الآن؟



مررت خمسة أشهر على السوق الخليجية دون أن يتم تقييم السوق وحسب معلوماتي أنه تم توزيع 10 آلاف استثناء من قبل الأداء العامة مجلس التشاور على مجالس الغرف الخليجية لتوزيعها على المستفيدين من السوق، بهدف أخذ مرثياتهم حول تطبيق السوق على أرض الواقع، لكن لا زالت بعض الدول لم ترسل استثنائاتها لتغريب محتوياتها وإظهارها في شكل تقرير متكامل، وراسلت مجلس التعاون مملوكون يختلفون حول مستقبل طرح مشروع العملة الخليجية الموحدة فأود أن أشير إلى اختلاف آراء المطلين حول رؤيتهم في مستقبل طرح العملة الخليجية المزعوم في العام 2010 ودول العواطف التيواجهها هذا المشروع والذي ينادي قادة الدول الخليجية خلال القمة الخليجية، في وقت بات فيه المحدد بغير تداول العمل قريباً وهو الأمر الذي يضع جملة من التحديات أمام مجلس ودول مايهتمون نحن كمواطنين للمجالس أولاً وكاقتصاديين هو أن يتم أن يخرج المشروع في موعد المحدد له.